

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 430 @

209 على بن أحمد بن محمد الملقب علاء الدين الحنفى الرومى .

قرأ فى صغره على حمزة القرمانى وحفظ مختصر القدورى ثم أنى قسطنطينية وقرأ على الملا خسرو وعلى مصلح الدين بن حسام الدين العلوم العقلية والشرعية ثم صار معيدا لدرسه ثم تزوج بابنته وحصل له منهما أولاد اعطاه السلطان محمد خان ملك الروم المدرسة الحجرية وعين له كل يوم ثلاثين درهما واعطاه خمسة آلاف درهم ولما صار محمد باشا القرمانى وزيرا للسلطان نقله من تلك المدرسة الى مدرسة أخرى ونقص من تقريره اليومى خمسة دراهم فاشمأز صاحب الترجمة وترك التدريس واتصل بالشيخ العارف مصلح الدين بن الوفاء ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المذكور وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة فارسل الى صاحب الترجمة الوزراء ودعاه اليه فلم يجب ثم أرسل اليه مرسوما بتفويضه فى الفتوى فى بلد اماسية وعين له كل يوم ثلاثين درهما وأمره أن يدرس بمدرسة السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا فلم يقبل التدريس وسار الى اماسية لزيارة ابن عمه ثم أعطاه السلطان مدرسة وعين له كل يوم خمسين درهما ثم أعطاه احدى المدارس الثمان فدرس هنالك مدة كثيرة ثم توجه للحج فلم يتيسر له تلك السنة وبقي بمصر واتفق أنه توفى مفتى قسطنطينية فعينه السلطان للافتاء بها وامر من ينوب عنه حتى يعود فلما عاد باشر الافتاء وعين له السلطان كل يوم مائة درهم وعين له مدرسة وجعل له خمسين درهما فى كل يوم فصار مقرره كل يوم مائة وخمسين درهما فحسده على ذلك بعض العلماء فجمع بعض فتاويه وقال انه أخطأ فيها وأرسلها الى ديوان السلطان فأرسلها الوزراء الى صاحب الترجمة